النسائي لهم الظاهر ان التغيير بالاخ هنا جري علي
الغالب لانه ينبغي لكل مسلم ان يحب للكفار الاسلام
وما يتفرع عليه من الكمالات ما اي مثل ما يحب لنفسه
منه فيكون معه كالنفس الواحدة كما حث صلي الله عليه وسلم
علي ذلك بقوله في الحديث الصحيح ايضا المؤمنون
كالجسد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر
الجسد بالحمي والسهر قال ابن الصلاح وهذا قد يعد
من الصعب الممتنع وليس كذلك اذ القيام بذلك
يحصل بان يحب له حصول ذلك من جهة لا يزاحمه
فيها بحيث لا ينقص علي اخيه شيا من النعمة عليه
وذلك سهل علي القلب السليم وانما يعسر علي القلب
الدغل انتهي وبه يندفع قول غيره يشبه ان هذه
المحبة انما هي من جهة العقل اي بحب له ذلك ويوثره
من هذه الجهة اما التكليف بذلك من جهة الطبع
فصعب اذ الانسان مطبوع علي حب الاستيثار علي
غيره بالصالح بل علي الغبطة والحسد لاخوانه فاوكلف
ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه بطبعه لافضي الي ان لا

يكمل

يكمل ايمان احدنا ما رواه النسائي ويويده ما قاله ابن الصلاح
خبر الترمذي وابن ماجه احب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما وخبر احمد افضل الايمان ان تحب للناس
ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وخبر ايضا
اتحب الجنة قلت نعم قال فاحب لاخيك ما تحب
لنفسك وخبر مسلم يا اباذر اني اراك ضعيفا واني
احب لك ما احب لنفسي لا تتامرن علي اثنين ولا
تتولين مال يتيم اما اذا التقت تلك المحبة لنحو
غش وحسد فلم يحب له مثل ما يحب لنفسه فهو
غير موصوف بالايمان الكامل ومن ثم قيل الفحش الاحوال
ان يري ضانا علي اخيه باعمال الخير ان لم يوفق
هو لها كما جري لابن ادم قاتل اخاه من اجل
ان يتقبل الله قربانه دونه والمراد بالمثلية هنا
مطلق المشاركة المستلزمة لكف الاذي والمكروه
عن الناس وتحمل الانسان علي انه كما يجب ان
ينتصف من حقه ومظلمته ينبغي له اذا كانت
لاخيه عنده مظلمة او حق ان يبادر الي انصافه